

الأأيها الباغي البراز تفرين
 فثاني تساقى الموت في الحرب سبية
 وقال بن برد
 واخل الهويي للضعيف ولا تكن
 وحارب اذا لم تمط الا ظلامه
 أسافك بالموت الذعاف المقشبا
 على شاربيه فاسقني منه واثربا
 ذو وما فان الحزم ليس يناسم
 شبالحرب خير من قبول المظالم
 بمجوعة النساء شيبي

﴿ وكذلك اوحينا اليك قرآنا عربيا لتنبذ ﴾
﴿ ام القرى ومن حولها ﴾

قبل لا كنتم من صيفي. صف لنا العمل في الحرب.
قل اقلوا الخلاف على امركم ، فلا جاءه لمن اختلف
عليه. واعلموا ان كثرة الصياح من الفشل فنتبثوا.
فان احزم الفريقين الركين . ورب عجلة تعقب
رثا. وادرعوا لابل فانه اخي لاويل وتخذعوا من انبيات

— ﴿﴾ مكة المكرمة ﴿﴾ —

۱۰۰ فبرار سنه ۱۹۲۵

لقد سمعت أن بعض اخواننا من الهنود بنوون
 تشكيل شركة تقوم بتسهيل سبل الحجاج من
 الهنود في حلهم وترحالهم حتى يؤدوا مناسك
 حبيبهم ويرجعوا الى بلادهم وأنهم سيعرضون ذلك
 على الحكومة ليحصلوا على اذن منها فسررت
 بهذا البناء لانه يدل على وجود شعور بمثل هذه
 الحاجة وأنى لأنتى لاخواننا الهنود أن يوفقهم الله
 وينجحهم في اعمالهم ولكنى اتنى مع ذلك لجميع
 من يعنون بهذا الامر من المطوفين أن يفكروا
 فيه وليعملوا ما فيه الصالح الحقيقى لا أنفسهم
 والحجاج بيت الله الحرام فانهم ان ظلوا على
 جهودهم السابق سيخسرون خسرانا مبينا
 أمام الزاحمة المنظمة واذا ظل كل فرد منهم
 يعمل لنفسه منفردا فمخترع العروق المتنوعة
 للربح بغير تفكير فى العواقب يخسرون كثيرآ
 ويؤذون كثيرآ ولكن لو اجتمعوا كلهم
 وفكروا فى تأسيس شركة كبيرة ينضم لها
 بعض نفر من اطلموا على اساليب الشركات
 السفرية والأعمال التى تقوم بها تلك الشركات
 لتأمين راحة المسافرين واتخذوا من الاحتياطات
 شيئا فشيئا ما يمكن اتخاذه لتأمين راحة
 الحجاج يعود عليهم جميعا من الأذى بأضعاف
 ما يعود عليهم فى الوقت الحاضر وبهذا
 يكونون قد آمنوا ثلاثة امور مهمة
 اولاً يؤمنون بذلك راحة الحجاج بقدر الإمكان
 ثانياً يؤدى هذا الكثرة الوافدين من الحجاج

ثالثاً : يستفيدون من الأرباح بهذه الصورة أكثر مما كانوا يستفيدون منها وهم متفرقون متنابدون مختصمون وقد ثبت في جميع الشؤون أن التعاون في عمل الخبائعات له من النتائج الطبية أكثر من عمل الأفراد ولا يمكن للفرد مهما بذل من الهمم أن يقوم بعمل يتقنه اتفاقاً تاماً من كل انوجوه كما لو كان المشتركون في العمل جماعات متعددة ويمكن لهذه الشركات أن تقسم الناس طبقات ثلاث الأغنياء والمتوسطين والفقراء فتوزل كل واحد منزله وتأخذ من الأموال من كل صنف بحسبه وهناك كثير من الشؤون والتدابير التي يجب على الشركات القوية بها ليس هذا محل الأفاضة في ذلك وإنما نريد التنبيه على هذا الأمر المهم ليتنبه الناس له ويعملوا

لقد كان للناس بمض المذر في صبرهم على الطرُق التي كانوا يسرون عليها في السالف وذلك لأن أمير مكة كان يريد أن تبقي التشكيلات على ما هي عليه ليستفيد منها ويبتذ أموال الحجاج عن طريقها ولكن ما حجة الناس اليوم والحكومة - والحمد لله - لا تريد إلا ما يؤمن راحة الحجاج ورفاهيتهم وهي على العكس من الحكومة السابقة فإنها إن وجدت أحدًا من الأهليين يريد أن يتأذى في أطاعه ويأخذ من الحجاج أكثر مما يستحق ضربت على يده وساعدت الحجاج عليه وذلك ما تريد التنبيه إليه .

وما كتبت هذه الا من قبيل التذكير عسى تنفع الذكري

الرحلة السلطانية

-٨-

جبل حبر، الدفين، شعب العينية، اقبا، الحرة، الحفيرة

أغرك مني أن رأيت فوارسي

نوى منهم أعلى الدفينة حاضر

وفي الثاني عشر ٢٩ ربيع الثاني جهننا من

الدفينة وسرنا في أرض ذات حجارة سوداء كبيرة

كانت تغم الرواحل في سيرها وهي فسيحة

تمشي فيها بأحجار ولما جاءت الساعة الخامسة انخنا

بعد ان اعيانا التعب وكان منا خنا على بعد اربع

ساعات تقر بيا من ماء (اقبا) في مكان يسمى

(شعب العينية) وقد بدنا في هذا الشعب

وفي التاسع عشر ٩ جمادى الاولى جهننا من

شعب العينية الساعة العاشرة فوصلنا الساعة

الثانية عند الضحوة ماء (اقبا) بعد أن سرنا اليه

في سهل فسيح ومشينا أرضا ملحة (سبخة) والماء

منه في أودية من سلسلة صخرية واطلنا

لا تصلح للشرب لاننا لم نلا منها واسم هذا المكان

معروف بسكون الفاء قبلها الف وصل أما

ياقوت فذكره باسم قباء بكسر القاف وقال هو

موضع بين مكة والبصرة وأنشد للمري

بن عبد الرحمن بن عتبة بن عوف بن ساعدة

الانصاري

ولها مربع بركة خاخ

ومصيف بالقصر قصر قباء

خرجنا من قباء لساعتنا ولم نتم فيه الا قليلا

وعلمنا اننا في أرض ذات حجارة سوداء وحررة

المساك سميت أرض (الحرة) وقد وجدنا فيها

آثار طريق اصلح بعض الاصلاح ليكن السير

فيه وحدنا الركبان بأن المعروف عندهم عن

الذي اصلح هذا الطريق هي السيدة زبيدة

زوجة هارون الرشيد ولهذه السيدة عمل خيري

في غير هذا وهي أحواض الماء التي عملتها في طريق

حاج العراق وكنا نوازيها نقيها وهي عن ايماننا

وفي أرض الحرة ثلاثة اعلام منصوبة كل علم

منه يدل على تلك الأرض الوعرة هذه وقد سرنا

في هذه الأرض الى الساعة السادسة تقريباً

ولما انتهت فانخنا في مكان يسمى (الحفيرة) واقع

بجوز الحرة من جنوب وفيه مرمى حسن للأهل

وقد ذكر ياقوت في حرار بلاد العرب حرة

سليم فقال قال أبو منصور حرة أثار لبنى سليم

وتسمى أم صبار وفيها معدن الذهب وهو حجر

اخضر يحفر عنه كسائر المعادن وذكر أنها في

أعالي نجد

انخنا في السادس عشر من أيام رحلتنا آخر

الثالث الاول من الليل ونحن نوازي جبل (حبر)

كما قد منأ ما حبر فهو جبل مرتفع لا نبات عليه

ولم يذكر ياقوت جبلاً باسم حبر بسكون الباء

وأما قال ان (حبر) بكسر الحاء وسكون

الباء اسم واد وأنشد للدار الفقيمي

ألا قاتل الله الاحاديت والدي

وطير أجرت بين الساعات والخبر

ولكنه ذكر (حبر) بكسر الحاء والباء

وتشديد الراء وقال ان حبر جبلان في بلاد سليم

بضم السين وأنشد لابن مقبل

سل الدار من جنبي حبر فواهب

الى ما ترى غضب القلب للمضيح

وفي السابع عشر ٢٨ ربيع الثاني جهننا

من مناخنا الساعة العاشرة وسرنا حتى اذا كانت

الثالثة من النهار بلغنا مكاناً فيه مرمى خصيباً

وهو قريب من ماء الدفينه فانخنا فيه وبنا بالرواة

منا الى الدفينه يستقون ويملأ لنا قرباناً ولما جاءت

الساعة العاشرة مشينا من مقامنا وبعد ساعة

طلعنا على واد صريع قد امتلأ بشجر الاثل

فسمرت كافي قد اشرفت على واد من وديان

بلادنا ابتلا بأشجار الزيتون فسألت عنه فقيل

هذا الوادي الذي فيه ماء الدفينه فرتنا فيه

وسارت الجملة أما منام شربت رواطنا وشربنا

وملاً نأقربنا وبتنا ليلتنا

وقد جاء الى الامام وهو على الدفينه رجل من

العرب من عرض الناس شكا اليه رجلاً سلبه

شيئاً من ماله فيعت الامام حفظه الله أحد خدمه

ليمشي مع الرجل في عرض هذه البادية الطويلة

ليلا في خضم الشاكي فيجمل الاثنان الى اقرب

قاص يقم في تلك الاطراف ليقضي بينهما بالعدل.

فقلت في نفسي يا الله أي هذه الصحراء العظيمة

والتي لا تدرك اطرافها تنال بدلالة مجرماً

ولكن من عرف كيفية الادارة لتأمين الامن في

الديار النجدية زال عنه العجب من مثل هذه

المنابر.

وماء الدفينه عذب طيب وهو أدها اجود

واحسن وروى ياقوت عن السكري قال الدفينه

بالقاء ماء لبنى سليم على خمس مراحل من مكة

الى البصرة وكان فيه يوم من أيام العرب بين بني

مازن بن عمرو بن تميم وبين بني سليم وهذا اليوم

وكانت الدائرة فيه على بني سليم وهذا اليوم

هو الذي عناء انبي بن عباس رضي الله عنه

الهيئة التي ستحل محلها في المستقبل او تكمل

ما تراه ناقصاً منها بحسب اجتهاداتها وما

يسمح لها رأيت الهيئة ان تجعل المواد المذكورة

ممرضة لا طلاع العموم عليها عيناً وعليه

فكل من يريد ان يطلع على تلك المواد من

علماء واعيان ونجار واهالي ومجاوري

البلد الحرام فليفضل الى الغرفة الرسمية المذكورة

ليراها ويبرز بعد ذلك مطالعته ورأيه

في مندرجاتها وعلى الهيئة قبول ما تراه صواباً

من جميع الاقتراحات والمطالبات التي تقع

عليها بكل او تباح بالنظر لان المقصد الوحيد

الاساسي هو الصالح العمومي المؤدى لخدمة

الوطن ليس الا وكذلك بناء على ما اتصل

بالجلس من ان بعض الناس - انار الله

بصيرتنا واياهم - يتفوهون من وراء

حجاب باقوال غير لائقة في الانتخاب

والاعمال الامر الذي لا نعلمه الاعلى عدم

الاطلاع على الحقائق نعلن للجميع ان هيئتنا

مستعدة لقبول المشافهة والتصريح فيما يراه

اخواننا المحترمون كما انها لا تستنكف عن

اجراء كل تعديل يوافق رغبة الجميع وايضاً

نشر العموم بأن كل من اراد ان يساهم الهيئة

بالاشتراك معها في الاعمال والاجراءات

فليفضل للانضمام اليها في خدمة البلاد لان

الجلس يرحب بكل من شجح للمساعدة بكل

الفكر والمثوبة ولما ذكر اقتضى تحرر هذا

الاعلان والله ولي التوفيق

في ٩ رجب سنة ١٣٤٣

تصريحات مصطفى كحل

جاء في الاخبار المتقولة عن باريس من اقرب

ان مصطفى كحل صرح بأنه يريد ان يسمى شخصياً

في توثيق السلاقي بين فرنسا وتركيا ونوه عدا عن

ذلك بملاقات الليل واختلاف الاذواق والمشارب

لذلك فهو سيروور فرنسا وصرح ايضاً ان الخليفة

الجديد سيابح قريباً في الماهرة وان الخلافة

ليس ما يدعو الى جعلها في تركيا حالياً في الوقت

الذي انقضت تركيا عن ما ضيها الديني وهي

الا ان تشغل حرة من كل قيد

تغرب في نظر الترك

جاء في جريدة (دوغرواز) التي تطبع

في أطنه في معرض كلامها عن السنوسي قولها ويجب

أن يكون السنوسي وكل شخص آخر على ثقة

أن الترك وهم على ما هم عليه من خراب الديار

وسفالة الاحوال يعتبرون النظر الى وجه العربي

بغاية النظر الى جذوانه المجنون ويرون طعم حاويات

الشمس كأنه طعم السم

جواز الحج

لاجل الصلاة

عند بعد ظهر الاربعاء في بهو مجلس الشورى

الا هلى اجتماع من اعضاء المجلس دعي اليه

مشايخ الاحياء وجرى البحث في تها مل بعض

الناس عن المبادر للساجد للصلاة حينما ينادى

النادى فقرر التشديد في الامر والزم مشايخ الاحياء

بحمل الناس على المبادرة لاداء الصلاة مع الجماعة

ومن تخلف نفذ فيه الجزاء الشرعي

البلدية والاحتكار

علمنا ان المجلس البلدي بعد ان انتشر بلاغ الدوان

السلطاني بمنع الناس من الاحتكار دعي التجار

ورؤساء الباعة من سائر احياء البلد الحرام

واكد لهم انذار عظمة السلطان فتعهدوا جميعهم

بأن لا يحتكروا شيئاً من الاشياء وانهم يقدمون

في كل وقت للبلدية تقوياً بما يورد اليهم من الارزاق

ويمملوها بمقدار ما يباع منها وعن الاشخاص

الذين اشتروها وما يورد ما بقي منها بما يرضونهم

في اليوم الثاني وقد اعتدلت الاسعار على ائ ذلك

١٥٠٠ حمل من الارزاق

وردت كميات عظيمة من الاقوات

والارزاق عن طريق اليمن ودرما نجا وزيت

الآل وخسائر جلا

لاجل الامن

وصل قبل يومين من القيادة العليا صالح

بن عبد الواحد ليرتب جند محافظون على راحة

الناس وأما منهم في البلد الحرام وقد رتب جنداً

في مركزين بالمدينة يسرون في الاسواق

حتى اذا رأوا انزعاف قفوه بالتي هي احسن

فان لم يمكن ردوا المتخاضمين امالاً حتى يقضى

بينها او لا مير يفصل بينهما

سوزيا والمؤتمر الاسلامي

جاء في جريدة الجزيرة انه عقد في دمشق

مجلس الاوقاف الاعلى برئاسة قاضي الشريعة

وتقرر ان يمدد لسماحة الاقاضي بانتخاب

اعضاء الوفد الذي يجب ارساله الى المؤتمر

الاسلامي الذي دعي عظمة السلطان اليه

سلطان بن بجاد حي برزق

تناقلت اكثر الصحف نبأ وفاة احد قواد

الجيش النجدي سلطان بن بجاد في واقعة الهدى

ومصد هذه الاشاعة الشريفة حسين اخترها

ليقول للناس ان جيشه كان في الهدى قويا

ودافع دافع الابطال حتى قتل اعظم قائد

في جيش المهاجرين اما سلطان القائد الشجاع

آخر الانبياء

بعد ان وزعنا الملحق المنشور في غير هذا المكان يوم الاربعاء وردتنا التفاصيل الآتية
عن الممارك الناشئة في ساحة القتال وهذه خلاصتها

يوم الجمعة

في هذا الصباح تقدمت ميسرة الجيش من الاخوان نحو مواقع العدو فاستولت بغير
صعوبة على جميع ما كان امامها من قصور ورتب الي ان بلغت الاسلاك الشائكة
ونترست بجانبها

يوم الاثنين

وقد مضى بوى السبت والا احد فلم يحصل فيها ما يستحق الذكر غير استعمال اداة لتقديم على طول خط الحرب وبعض مناوشات مدفعية ويوم الاثنين تبادل التيراناد اطلاق المدافع بشدة قد سقط من قنا بل مدفعتنا قسما على خيمة من مدفعات العدو فاحرقتها وقتلت من فيها بوقمت ايضا مناوشات بين السرايا الامامية وبين جيش العدو في استحكاماته فقتل من افراد العدو اربعة وجرح عدد كثير وقد اسرعت السيارات (الاتوميلات) لنقل الجرحى والقتلى ومعها بعض المشاة ولكن جنودنا وجهوا اليهم البنادق وضربوهم ضربة واحدة ففرقوا جميعهم رماة وبسبب قنابلنا لا يسلون على شئ بعد ان تركوا من القتل اربعة آخرين ولما امسى مساء اقترب الاخوان من السلك فسمعوا السيف ا من خنادق العدو وضجة وصياحا فاطلقت النيران من نيران البنادق ففر من كن اما مهم في ظلام الليل ولم يعلم مقدار ما قتل ولا ما جرح من العدو وفي مساء النهار نفسه خرج خارج السود بعض من الغنم والمز والحمير للرحى فانها لت البنادق عليها من كل صوب فارتدت الحيوانات بمن يرعاها الى داخل البلد

يوم الثلاثاء

في هذا الصباح خرجت سرية من العدو من البلد فاصدة الاستحكامات فامطرها
الاخوان بوابل من نيران بنادقهم وقتلوا منهم تسعة نفر واراد الباقون على اعقابهم وقبل
الظهر حاول أناس ممن في خنادق استحكامات العدو ان يذهبوا للبلد ولكن الاخوان
كانوا لهم بالمرصاد فاطلقوا عليهم بنادقهم فاودوا منهم اثنان وجرحوا عددا كبيرا ولم
يتمكن الباقون من مواصلة سيرهم الى داخل البلد

حالة منطقة العدو

وبعد ان أحاط الاخوان بمجيش المدعو أصبحت الارض الواقعة بين الاسلاك الشائكة وبين جدران مدينة جدة لا يظهر عليها انسان الا ما يشهه النافذون من على الدوام خالية خاوية لا يدب فوقها شيء حتى الدجاج وما نظن طائركا يطير فوقها

مد فعيمة العبدو

ونظراً لثرب جنودنا من مراكز العدو واستحكاماته فقد أبطل الله كيد مدافع العدو ولم يبق لها شيء من التأثير لأن قوة المدافع لا تستطيع إصابة جيشنا لقربة والاخوان في كل يوم يتقدمون ويتخذون لهم مدارس أما من الرمل أو الأكياس التي علاؤها بها

بين الحديثين

وقد علمنا ان المسافة بين مقدمة جيشنا ومقدمة جيش العدو في الاستحكامات
اصبحت قريبة جداً حتى ان بعض افراد الجيش كان يحدث بعض افراد جيش العدو
باحاديث معتادة في مثل مواضع الخال

مذ فحیما و حالة جدید

أما مدفعتنا فلا تزال دائبة في ضرب المدو ومواقفه وأما كنه من كل جانب
وأما جيشنا فهو في ضجر زائد لان القيادة العليا حتى الآن لم تسمح له بالدخول
في المعركة الفاصلة التي يريدون أن يحكم الله ثم السيوف بها وعسى أن الامر لا يسجج
الدها ولكن على كل حال

إذا لم تكن غير الآمنة مركباً فما حيلة المخطر الأوكويها

انبياء القتال

ملحق المذد التاسع ٩٦ رجب سنة ١٣٤٠ - ١٢ فبراير سنة ١٩٢٥
تلقينا من القيادة العليا للمهمات الآتية فلم نشأ تأخير أخبار المراء بها
صدور الجريدة فمجلنا اليهم بها

ابتداء الممارك واحتلال الاماكن المستحكمة

لم تبدأ المارك بشدة حقيقة الا من يوم الجمعة وما كان قبلها لم يكن الامتادات بسيطة يراد بها انذار العدو ليضطر اما للتسليم او الخروج عن البلد لكي لا تصيبها اضرار الحرب. أما المارك الاولى فلم تكن غير تبادل النار بالمدافع ثم كان يتبعها المهاجمات الفجائية على حدود الاسلاك في الليل وحيانا في النهار . ثم تقدمت جنودنا خيالهم ومشايتهم فاحتلوا الروس ونزلة بني مالك والنزلة اليمانية واقاموا فيها وقد حاول العدو ان يصل بعض هذه المواقع مرة فاطلق عليه جنودنا وابلا من الميارات النارية فارتد على عقبه و الى ذلك الوقت كان معظم الحرب بين المدفعية فقط

الحرب بالبندق

و من يوم الجمعة قام جندنا بالتقدم من مواقعه فترك الرويس والنزلة اليابانية ونزلة بني مالك وراء ظهره واقترب من الاسلاك الشائكة وتوسل من حولها واباشر مع المدافع اطلاق نار البنادق واصبح العمل لها والرشات (الكابن)

الانفصال بين قوة العدو

وبهذه الصورة أصبحت قوة العدو المدافعة في خنادقها لا تستطيع الوصول الى داخل
سور المدينة لان البنادق تتناول كل من يظهر من باب السور وقد انقطع الناس عن الخروج
لنقل الماء من السهاريج التي خارج السور. فاذا خرج من هذه الابواب شيء قليل او
كثير تناولته البنادق من كل صوب حتى ترويه وبذلك اصبح موقف المدافعين حرجا للغاية
اعمال المدفعية وحذر القيادة العليا

اعمال المدفعية وحذر القيادة العليا

أما مدفعيتنا فلا تزال نادرها تنصب على (جدة) من بيننا وشمالها وأمامها ولا يرى الناظر في جدة الا غباراً يثور وحرائق تشتعل. وهذا ما كانت القيادة انما تحاذره من زمن فاتخذت جميع الوسائل لكي لا يقع الحرب في المدينة نفسها ولكن الشريف علياً الذي كان هو وابوه من قبله لمية على الحجاز لم يشأ أن يخوضوا أيامهم في هذه الديار لابل هذه النتيجة السيئة وبعده هذا

وبعد هذا

وبعد أن قامت المدفعة بأعمالها وبعد أن انتقل الحرب من المدافع للبنادق فأذا لم يسلم العدو بعد هذا كله لم يبق الا اشتباك المعركة الحاسمة بالسلاح الأبيض وهي السوفوف وينتهى هذا الاسم الذي مل الناس أسمه ولعلنا قريباً ننقل خبر المعركة الأخيرة للقراء

الاماكن التي خربت

وقد علمنا أن مدفعيتنا خربت (الكنداسة) التي يصنعون بها الماء ودار الحكومة
وأما كمن الطيارات ومنعت المواصلات بين البر والبحر فلا تجسر سفينة فراعية أن تروح وتعدوا
بين الموانئ والساحل وبذلك أصبح الخصب في صيق عظيم

رئيس الوزراء الشيخ عبد الله سراج

وزير الحرية تحسين باشا الفقير

د المالیه محمد طاهر الدباغ

الصحة: خالد الخطيب (على ذمة المقطم)

الرسومات محمد طويل

• المواصلات عند القادر غناوى

الحياة عارف باشا الأديب

والأخيه الشريف محمد بن منصور

الملك

فهو حي يقود الجنود حول جده فليست
المرجفون

منہار ف محمد

ذكرت بعض الصحف ان مدير هذه
الجريدة تعين مديراً لما راف بجذوا الحقيقة
ان هذا الخبر لا اصل له انما هو
من مخترعات كاتب جريدة الفباء الدمشقية
فليطمن بال صاحب النكرمل

ملکة جدۃ ۱۱۵ -

هنا أن وزارة مملكة جدة مشكاة على الترتيب الآتي:

